مقدمة

إن دوالى الخصية واحدة من الظواهر الطبية والتشريحية بـــالأوردة والتـــى تتصـــف بالأوردة المتسعة داخل كيس الصفن

إن انتشار دوالى الخصية فى المجتمع قد يصل إلى ٢٠% كما وجد أن نســـبة تـــردد الرجال البالغين الذين يعانون من العقم بسبب دوالى الخصية يتراوح ما بين ٢١:٤١./..

ولقد وجد أن دوالى الخصية نادرة قبل البلوغ. وأن أول ظهور لها يتراوح ما بين ســن ١٠ سنوات إلى ١٤ سنة.

وبمجرد ظهور دوالى الخصية قد تكون بداية تأثير مستمر على الخصيتين

إن دوالى الخصية اليسرى تشكل نسبة ٤٠ ./. من حالات عقم الرجال ، بينما دوالـــى الخصية اليمنى تشكل نسبة أقل من٢./. فى الرجال الطبيعيين ومصابى العقم.

بينما وجد أن دوالى الخصية المزدوجة (يمنى ويسرى) تمثل نسبة ٢٠./. من حـــالات العقم عند الرجال.

دوالى الخصية غالبا لا تحدث أغراضا مرضية .ولكن عندما تكبر فى الحجم غالبا مـــا تكون مصاحبة بالآم وضمور فى الخصية وكلاهما من دواعى علاج دوالى الخصية.

هذا وقد وجد أن دوالى الخصية تشكل سببا من أسباب عقم الرجال من ثلاثة أوجة:

١-أن حدوث دوالى فى الرجال المصابين بالعقم تمثل نسبة أكثر من هؤلاء المصابين بدوالى الخصية فى المجتمع على العموم.

٢-وفى بعضا من المصابين بدوالى الخصية وجد أنه توجد تغييرات مرضية بالســائل المنوى .وكذلك أنسجة الخصية.

٣- استئصال دوالى الخصية يحدث تحسنا فى الســـائل المنـــوى وقـــد يصـــل إلـــى ٥٠:٨٠./.من الحالات ، وأن معدل حدوث الحمل يتحسن بنسبة ٥٠./.

توجد طرق جراحة متعددة لاستئصال دوالى الخصية عن طريق ربط الوريد المنـــوى قد تكون:

١-طريقة بالومو أو (الربط على المستوى العالى)
٢-عند الفتحة الأربية الداخلية وتسمى طريقة افاننتش.
٣-الفتحة الأربية عند فتحة كيس الصفن.

ووجد أن طريق استئصال دوالى الخصية عن طريق كيس الصفن أصبحت لا تستخدم كثيرا وذلك لصعوبة فصل الأوردة عن الشرايين وقد ينتج عن ذلك خطورة حدوث غرغرينا بالخصية ،وكذلك لتعدد الأوردة واحتمال عدم ربطها جميعا.

أما استئصال دوالى الخصية عن طريق القناة الأربية أكثر استخداما عن سابقتها ولكن قد تحمل نفس العيوب والمخاطر.

جراحة دوالى الخصية بطريق بالومو (الربط العلوى) وجد أنها قد تؤدى إلى حدوث قيلة مائية بسبب ربط الأوردة الليمفاوية. حيث أن الشريان والأوردة كانت تربط ربطة واحدة.

وقد عدلت طريقة بالومو (الربط العلوى المعدلة) بحيث تفصل الشريان المنوى عن الأوردة عند الربط. ولكن وجد لها عيوبا أخرى.والتى منها افتقاد ربط الفروع الصغيرة من الأوردة المنوية الداخلية.

استئصال دوالى الخصية عن طريق فتحة خلال الجلد عن طريق المنظار أو عن طريق استخدام وسائل التشخيص الإشعاعى.وعمل جلطة دموية لسد الأوردة كانت تحمل مخاطر الفشل بنسبة ١٥./. من الحالات .كما تحمل خطورة تحطيم الوردة. أو انتقال الجلطة إلى أماكن أخرى قد تسبب خطورة.

ومع تطور استخدام المنظار الجراحى بما له من قوة إضاءة وتكبير أصبح من الممكن فصل الأوردة المنوية من حول الشريان المنوى.وكذلك الأوردة المخترقة لجدار القناة الأربية الخلفى.

إن الاهتمام باستخدام المنظار الجراحى أصبح ظاهرة هامة فى استئصال دوالى الخصية لأنه يمثل طريقة مثلى لاستئصال دوالى الخصية مقارنة بالطرق الجراحية الشائعة الأخرى.